

محضر الجلسة التمهيدية
للدورة العادية الرابعة لسنة 2019
يوم الثلاثاء 22 أكتوبر 2019

عقد المجلس البلدي بالخليدية برئاسة السيدة منية عجال رئيسة البلدية الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2019 يوم الثلاثاء 22 أكتوبر 2019 الساعة الرابعة مساء بقاعة الاجتماعات بالبلدية وتم توجيه إستدعاءات إلى كافة أعضاء المجلس البلدي ومختلف شرائح المجتمع المدني بالمنطقة.

وقد حضر هذه الجلسة عن المجلس البلدي :

- السيد فوزي الحاج علي المساعد الثاني لرئيسة البلدية
- السيد محمد الرحمانى المساعد الرابع لرئيسة البلدية
- السيد سفيان العوسجي مستشار ورئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة
- السيد صبري مارس مستشار ورئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة والتعاون اللامركزي
- الحسنى مزهود مستشار ورئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات
- السيدة نجوى الحسنوى مستشارة ورئيسة لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية
- السيدة أمال العجيلي مستشارة
- السيد عمر بن وحيدة مستشار
- السيد لسعد الشايب مستشار

عن الإدارة البلدية السيد طه ونيس الكاتب العام للبلدية.

وعن المنظمات والمؤسسات والهيكل السادة : عمد بعض المناطق وثلة من مكونات المجتمع المدني، من جمعيات، وممثلي أحزاب وبعض المواطنين.

وبعد الترحيب إستهلّت السيدة منية عجال رئيسة البلدية الجلسة بإعطاء بسطة شاملة حول تقدم إنجاز المشاريع سواء التي وقعت برمجتها على مستوى البرنامج الإستثماري التشاركي لسنة 2019 أو الممولة من طرف المجلس الجهوي بين

عروس كذلك المشاريع الوطنية منها مشروع التطهير بمنطقة الخليدية والصعوبات التي وقع تذليلها في هذا الإطار لتتقدم سير إنجازها في أحسن الظروف. ومن ثم أحالت الكلمة لمتساكني منطقة الخليدية للتعبير عن مشاغلهم وقد شهدت الجلسة حضورا مكثفا لأهالي منطقة القوادرية من عمادة عين الرقاد وتلخصت تدخلاتهم عن طريق السادة صابر بن أحمد وزهير قويدر وهشام بن أحمد في النقاط التالية :

- عدم وجود النقل الريفي بهاته الجهة وهو ما يجعل المتساكنين في عزلة وخاصة صعوبة تنقل التلاميذ إلى المؤسسات التربوية.

- برمجة تهيئة الطريق المؤدية إلى القوادرية والذي يبلغ طوله حوالي 800 م مع المطالبة بحل وقتي يتمثل في تسوية هذا المسلك بواسطة الآلة الماسحة.

* تدخل السيد محمود الفرجاني من متساكني منطقة بئر الجديد مثيرا النقاط التالية :

- موعداً بداية أشغال المشاريع المبرمجة ضمن البرنامج التشاركي لسنة 2019.
- إشكالية المشاريع المعطلة على غرار المعهد الثانوي بالخليدية ، تعشيب الملعب البلدي وآخر مستجدات ملف التطهير.

- سدم الحفر على مستوى نهج أبو القاسم الشابي مع تقليص الأشواك المتاخمة به.
* تدخل السيد الحبيب العجيلي حول تغيير تسمية حي كونجل إلى "حي الإزدهار" مع تغطية النقص الحاصل على مستوى الإنارة، كذلك على مستوى توفير حاويات بالكشاشمة.

كذلك تدخل السيد محمد الهمامي من متساكني منطقة الكشاشمة حول ضرورة توفير الإنارة وتهيئة الأرصفة وذلك على مستوى الطريق المؤدية إلى حي السلام مع النظر في إمكانية تزويد المنطقة بالغاز الطبيعي والسعي إلى إدماج هذا الحي ضمن المخطط الوطني للتطهير والمبرمج إنجازها بعدة مناطق بالخليدية.

ومن متساكني منطقة الكشاشمة أيضا تدخلت السيدة رمانة جلاصي حول تنظيف الطريق المؤدي إلى مقر إقامتها وذلك بإزالة الأتربة المتراكمة به مما يحول دون الولوج إلى منزلها بصفة طبيعية.

* السيد عمران العجيلي من متساكني منطقة سيدي عثمان تدخل حول ضرورة برمجة مشروع التنوير العمومي بالجهة، كذلك غياب التنوير بالطريق المؤدي إلى المقبرة.

* السيد سالم العزوزي من متساكني منطقة حي السلام تدخل حول إنجاز مشاريع ثقافية بالمنطقة.

* السيد خالد الأشهب من متساكني منطقة القنة تدخل حول إعادة تفعيل خط 21 وتنظيم حركة النقل بالجهة مع تهيئة الطريق الرئيس بالقنة وحل معضلة الماء الصالح للشراب.

* السيد جلال الدريدي من متساكني مدينة الخليدية تمحور تدخله حول :
- تنظيم حركة النقل بين مختلف الخطوط مع ربط منطقة أودنة بخط للحافلة كما هو الشأن للخط الرابط بين فوشانة والمحمدية والخليدية.
- فرض رقابة على الفضلات التابعة لبلدية مرناق والتي يقع سكبها خلصة في أماكن متفرقة على غرار مقاطع الرمال المهجورة.
- تفعيل لجنة الثقافة بالبلدية.

* سماح العجيلي ناشطة بالمجتمع المدني أثارت نقطة تفعيل دور اللجان مع الإستعانة بأفكار الشباب للمعاضدة، وهو ما يدعو إلى تحمّل المهام المنوطة بعهدة لجنة الإعلام وذلك لعدم تواصلها مع المواطنين بصفة مباشرة.

وفي إطار تفاعلي مع مختلف هاته التساؤلات من طرف متساكني المنطقة بالإضافة إلى الطرح الذي قدمه شريحة من المجتمع المدني تدخلت السيدة منية عجال رئيسة البلدية لتتمين مرة أخرى هذا الحضور المميز مبينة إنطلاق المسار التشاركي لسنة 2020 وبأن المواطنين هم أكبر سند للمشاريع المزمع إنجازها في هذا الإطار ، هذا من ناحية، أمّا من ناحية أخرى فإته لا بد من دعم المواطنين حتى تتمكن البلدية من تحقيق المؤشر الخاص بمشاركة المواطنين ضمن المنظومة الجديدة لتقييم الأداء.

وإجابة عن مشاغل أهالي القوادرية من عمادة عين الرقاد وضحت رئيسة البلدية ما تمّ الإتفاق عليه ضمن الجلسة الختامية والتي تتدرج ضمن البرنامج الإستثماري البلدي لسنة 2019 وما أفرزت عملية التصويت من تضامن جميع المواطنين حول إعطاء الأولوية لمشروع تهيئة الطرقات بعين الرقاد، وبأن البلدية قامت بمساعي حثيثة قصد تبيني المجلس الجهوي ببن عروس تمويل هذا المشروع، وهذا ما أكده الدعم المسند بقيمة 335 أد ليصل المبلغ الإجمالي لتمويل مشروع تعبيد الطرقات بعين الرقاد 365 أد، وهو مؤشر إيجابي يضاف إلى هاته المنطقة، مع العلم بأنه سيقع إعتداد نفس هذا التمشي بالنسبة لجميع المناطق التي تفتقر لأبسط مقومات التنمية.

* وعليه فإن أهالي منطقة القوادرية كغيرهم من متساكني بلدية الخليدية مطالبون للحضور بكثافة قصد التعبير عن تطلعاتهم، وبالتالي برمجة هاته المشاريع ضمن أولويات المسار التشاركي لسنة 2020.

أما بخصوص موضوع النقل فهو من المواضيع الحارقة التي تم التطرق إليه في كل جلسات المجلس البلدي نظرا لتداعياته المباشرة على حياة الفرد والمجموعة، وهو وثيق الارتباط بالحالة السيئة التي تعانيها العديد من الطرقات

بالمنطقة، وفي هذا السياق تم التنسيق مع مصالح الشركة الوطنية للنقل وعقدت العديد من الجلسات بنّية تذييل كل هاته العراقيل وإعادة بعض الخصوص لسالف نشاطها.

كما تم تدخل مصالح الإدارة الجهوية للتجهيز بواسطة الآلة الماسحة لتسهيل حركة المرور خاصة بالمناطق الجبلية على غرار منطقة الزواوين، والدعوة ملحة لأعضاء المجلس البلدي قصد تفعيل لجنة جديدة وإفرادها بملف النقل تسهر على حلحلة كل العراقيل التي تشوب هذا القطاع الحساس.

ثم تدخل السيد صبري مارس رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة والتعاون اللامركزي مثيرا نقطة دور اللجان المنبثقة عن المجلس البلدي لتحمل أعباء المسؤولية المناطة بعهدتها من ذلك مواكبة جميع مشاغل المواطنين مع الدعوة لتشريك مختلف شرائح المجتمع المدني للمعاودة والتأطير.

كما استطردها مذكرا بإنطلاق فعاليات البرنامج الإستثماري التشاركي لسنة 2020 والذي يعتبر مناسبة يتم فيها عرض مشاريع القرب التي تهتم المواطن بدرجة أولى بوصفه شريكا في إتخاذ القرار وعين ساهرة على متابعة تنفيذ المشاريع التي تساهم في تحسين ظروف عيشه.

أما بخصوص تعمد بعض الشاحنات رمي الفضلات خلسة، فهو موضوع في منتهى الخطورة مما يتطلب التنسيق مع الحرس البلدي كذلك مع مركز الحرس الوطني بالخليدية لتعقب هاته الشاحنات التي تم رصدها وإيقافها لمعرفة مصدرها وهو حل وقائي لحماية بعض المناطق من هاته التدخلات العشوائية، وفي جلسة سابقة للمكتب البلدي تم طرح فكرة وضع حواجز لمنع هاته التسربات قبلت بالموافقة من جميع الأعضاء وسيقع الشروع بتركيزها في أقرب الآجال. هذا وأن ملف النفايات أصبح يثير جدلا كبيرا على المستوى الوطني ليعكس المعادلة التي نرمي إلى تحقيقها وذلك بتحويلها من مصدر للإزعاج سواء لراحة المواطنين أو لتداعياته السلبية على البيئة ليصبح مصدرا من مصادر الطاقة عن طريق عملية التثمين والحاجة تدعو في هاته المرحلة إلى ضرورة تخصيص قطعة أرض يتم فيها تركيز مشروع نموذجي لتثمين هاته النفايات يعود بالفائدة لكامل المنطقة.

بعد كل هذه التوضيحات تدخل السيد سفيان العوسجي رئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة ليثمن الحملات التطوعية تحت شعار "نظف بلادك" والتي جابت مختلف أرجاء المنطقة البلدية، وعن إستعداد البلدية لمّ يد المساعدة بكل الوسائل المتاحة من أجل إنجاح مثل هاته التظاهرات والدعوة لتجديدها بصفة دورية، ناهيك أن البلدية مضطلة بدورها اليومي من أجل إسداء خدمات النظافة في أحسن الظروف، كما تم توزيع عدّة حاويات في مناطق متفرقة مستعينة بخدمات الشاحنة الضاغطة التي تم إقتنائها مؤخرا، وبأنه سيتم تغطية بقية المناطق في

إطار برنامج محكم يراعى فيه توزيع عمل الفريق المكلف بالنظافة نظرا لإتساع رقعة المجال الترابي للمنطقة أمام قلة عدد العملة المكلفون بهاته المهمة.

وتفاعلا مع موضوع نقص الموارد البشرية تدخلت السيدة منية عجال رئيسة البلدية لتثيير إشكالية ضعف الإمكانيات المتاحة أمام إتساع رقعة المنطقة البلدية والتي تتطلب دعما من طرف سلطة الإشراف لمجابهة أعباء التقسيم الجديد، كذلك ندرة الموارد لغياب مقومات التنمية بالجهة، بالإضافة لإفتقار البلدية إلى رصيد عقاري ممّا أدى إلى تعطيل بعض المشاريع المزمع إنجازها بالمنطقة على غرار المعهد الثانوي والمدرسة الإعدادية.

أما بخصوص ملف التطهير فالمساعي حثيثة لمواصلة مع العمل مع جميع المتدخلين لتذليل جميع العراقيل وبالتالي إنجاز المشروع في الأجل المتفق عليها سلفا.

كما تطرقت رئيسة البلدية إلى الإصلاحات المزمع إنجازها سواء على مستوى حجرات الملابس المخصصة للفرق الرياضية كذلك على مستوى التجهيزات المتعلقة بإنارة الملعب البلدي وذلك حتى تتمكن البلدية من التمتع بالدعم المخصص لتعشيب الملعب البلدي لاحقا.

كما تطرقت إلى الأشغال التي إنطلقت بفضاء الأفرح بالبلدية وإلى تكليف مكتب دراسات بخصوص مشروع تهيئة المسلخ البلدي ، هذا ودعت كل المواطنين للمساهمة في إنجاح المسار التنموي ببلدية الخليدية وذلك عن طريق التواصل الإيجابي مع جميع الملفات العالقة بالمنطقة.

ورفعت الجلسة على الساعة السادسة مساءا.

الخليدية في :

رئيسة البلدية

منية

عجال